إذا تحدثنا عن سلوكيات هذا الحيوان؛ نجد أنه تم استئناس الأرانب فقط من حوالى ٢٠٠ - ٣٠٠ جيل؛ لذلك نجد أن سلوكيات الأرانب ورد فعل هذه الحيوانات المستأنسة ما زال كما هو الحال فى الأرانب البرية.

وجدير بالذكر أن معرفة سلوكيات الأرانب تسهل علينا التعامل معه؛ وبالتالى تزيد من معلوماتنا حول الظروف المثلى الواجب توفيرها له لتعظيم كفاءته الإنتاجية.

كيف نمنع هجر أو افتراس الأرنبة لصغارها؟

تهمل الأرنبة صغارها بعد الولادة أو تفتك بها.. لضعف غريزة الأمومة.. أو قلة الغذاء.. أو زيادة نسبة الأمونيا فى العش

أ.د. مصطفى فايز
كلية الطب البيطرى
جامعة قناة السويس

ولأن الأرانب البرية تقوم بعمل حفرة أو نفق تضع وترعى فيه أولادها؛ لذلك يجب توفير مسكن هادئ بعيد عن الإزعاج وآمن من التقلبات الجوية، وذلك للأرانب المستأنسة؛ حيث إنه بحدوث أى تغيير مفاجئ (مثل الضوضاء أو وجود بعض الغرباء أو رائحة غريبة) تجعل أول أرنب فى المجموعة يحذر بقية المجموعة بتحريك رجله الخلفية وخبطها على الأرض ليحذرها من الخطر.

والنفق ليس ملجأ فقط للصغار، ولكنه أيضًا مكان لراحة الأم، وذلك خلال اليوم لأن درجة حرارته ورطوبته ثابتة طول الوقت مقارنة بالخارج.

قبل عملية الولادة تقوم الأنثى بعمل عش من مواد مختلفة، بجانب شعرها المأخوذ من منطقة البطن، وتضع كل ذلك فى نفق أو حفرة للولادة داخل الكهف، وذلك بالنسبة للإناث البرية. لهذا عند تصميم المكان يجب توفير مكان خاص للولادة على مقربة من مكان الأم، وخصوصًا أنها لن تتمكن من عمل نفق أو حفرة للولادة كما فى حالة الأرانب البرية.

فى بعض المزارع يُصنع البيت من القش، ولكن لوحظ أن الأفضل تقديم عش للولادة مشابه للعش الطبيعى. وهذا العش أو الصندوق مفيد فى المزارع خصوصًا مع الأقفاص السلك، أو البطاريات؛ حيث إنه بعد وضع الصغار تقوم الأم برعايتها مرة كل ٢٤ ساعة خلال فترة الرضاعة.

وللحفاظ على مرونة وتطور حركة الصغار وكفاءة التنظيم الحرارى لها؛ يجب الحفاظ على هذا العش (صندوق الولادة) لمدة أسبوعين على الأقل، ويجب أن يكون كبيرًا إلى حد ما لراحة الصغار والأم.

هجرة الأم لصغارها أو افتراسها:

من المظاهر السيئة لبعض إناث الأرانب إهمال صغارها أو الفتك بها، وترجع هذه المظاهر لأسباب عديدة منها ما يلى:

١- حالة الأرنبة أثناء الولادة؛ من حيث الناحية الصحية أو التألم من الولادة أو الإزعاج أو الخوف.

٢- زيادة عدد المواليد فى الخلفة الأولى للأم مع ضعف غريزة الأمومة بها يؤدى إلى هجر الأم لصغارها.

٣- عدم كفاية الغذاء من حيث الكم والنوع ونقص مجموعة فيتامين (ب) المركب بالغذاء إلى جانب نقص الماء.

٤- فحص المواليد بعد الولادة مباشرة لمعرفة أعدادها قد يثير بعض الأمهات ويزعجها؛ فتلجأ لفتك صغارها.

٥- تبول أو تبرز بعض الأمهات فى عشوش الولادة يؤدى إلى بللها وتصاعد الأمونيا منها فتهاجر الأم هذا المكان.

٦- مسك أو نقل الأم بطريقة خاطئة قبل الولادة.

٧- حدوث تغير حول الأرنبة مثل تغير حرارة البيئة والرطوبة أو تغيير نوع العليقة.

حلول لمنع الظاهرة:

ولمنع مثل هذه الإناث من الإقدام على هذه العادات السيئة؛ فإنه تراعى هذه الحالات بكل عناية مع اتباع ما يلى:

١- فى حالة هجر الأم لصغارها تنقل هذه الصغار لأمهات أخرى وضعت معها تقريبًا؛ بحيث يغلق على الصغار مدة طويلة حتى يتم خلطها مع صغار الأم البديلة لأخذ رائحتها لكى لا تفترسها.

٢- ينصح بوضع ملح حصى للأم حتى تنشغل فى أكله وذلك من الممكن أن يحد من هذا التأثير.

٣- يراعى عدم تغيير نوع العليقة المستخدم مع رفع نسبة البروتين بها، مع توفير مصدر مياه نظيف باستمرار.

٤- الاهتمام بالأم قبل وبعد الولادة، وعدم إزعاجها أو دخول أشخاص غريبة عليها.

٥- كما يراعى محاولة الاحتفاظ بدرجة الحرارة المناسبة مع الرطوبة للأرنبة.

٦- وأيضًا يُراعى النظافة المستمرة لبيت الولادة قبل وبعد الولادة مع غلقه عند إجراء هذه العملية.

٧- الإناث المرغوبة لقيمتها إذا ما هجرت أو قتلت صغارًا لأول مرة، يجب إعطاؤها فرصة ثانية؛ فإذا تكرر ذلك فإنه يجب بيعها لحمًا.